



The impact of accounting information systems on the profitability of an economic unit

أثر نظم المعلومات المحاسبية في ربحية الوحدة الاقتصادية

*م.م. أحمد صالح كاظم

Abstract

This research aims to analyze the indicators of the accounting information system and the profitability of the Modern Sewing Company for the period (2018-2024). The importance of the research stems from the role of the accounting information system in the profitability of the economic unit and, consequently, in improving its financial performance. This is achieved by providing financial data, including the balance sheet (assets and liabilities) and the income statement (profit and loss), which are among the system's functions. This data helps investors and financial analysts evaluate the profitability of the economic unit. The researcher formulated a hypothesis stating that there is a statistically significant relationship between accounting information systems

*

and the profitability of the economic unit. The research relied on financial and statistical analysis to measure and test the relationship between the two research variables. It reached several conclusions, the most important of which is: the existence of a statistically significant relationship between accounting information systems and the profitability of the Modern Sewing Company through the revenue cycle, and the fact that the company was able to achieve profits by maximizing its revenues.

Keywords: Accounting Information Systems, Profitability, Return on Assets, Net Sales Margin, Rate of Equity, Earnings per Share

المستخلص:

يهدف البحث الى تحليل المؤشرات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبية وربحية الشركة الحديثة للخياطة للمدة (٢٠١٨ - ٢٠٢٤)، وقد جاءت الأهمية من خلال دور نظام المعلومات المحاسبية في ربحية الوحدة الاقتصادية لرفع كفاءة الاداء المالي لها من خلال توفير البيانات المالية التي تتضمن قائمتي الميزانية العمومية (الموجودات والمطلوبات) وقائمة الدخل (الأرباح والخسائر) التي تعد من مهام النظام، فيساعد المستثمرين والمحللين الماليين على تقييم ربحية الوحدة الاقتصادية، وقد وضع الباحث فرضية مفادها تنص على وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لنظم المعلومات المحاسبية في ربحية الوحدة الاقتصادية بالاعتماد على التحليل المالي والاحصائي لقياس واختبار العلاقة بين متغيري البحث، وقد توصل الى العديد من الاستنتاجات وأهمها: وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال دورة الإيرادات في ربحية الشركة الحديثة للخياطة، أن الشركة استطاعت تحقيق أرباح من خلال تعظيم إيراداتها.

كلمات مفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، الربحية، معدل العائد على الأصول، هامش صافي المبيعات، معدل على حقوق الملكية، ربحية السهم الواحد.

المقدمة:-

يعد نظام المعلومات المحاسبية في الشركات أحد الأنظمة الحاسوبية المهمة التي تستخدمها الشركات لإدارة وتتبع العمليات المالية والمحاسبية الخاصة بها، ويهدف هذا النظام الى تسهيل وتحسين عمليات التسجيل والتقارير المالية المحاسبية بشكل عام , ويمكن للنظام انشاء تقارير مالية دقيقة وشاملة تعكس حالة شركة الحديثة للخياطة المالية بشكل عام مثل قائمة الميزانية, قائمة الدخل والتدفقات النقدية التي تساعد في تحليل أداء واتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية, كما يتيح تسجيل جميع المعاملات المالي تتم في المصرف, مثل عمليات السحب والايداع والتحويلات السحوبات النقدية والتحويلات والتعاملات مع الشيكات والبطاقات الائتمانية, ويتم توثيق هذه المعاملات بشك دقيق وموثوق. كما ان استخدام نظام المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية يساهم في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وتقليل الأخطاء وتعزيز الشفافية التحكم الداخلي, كما يوفر النظام تحليلاً دقيقاً للبيانات المالية, ويجب على المصارف التجارية اختيار نظام المعلومات المحاسبية المناسب وتنفيذه بطريقة صحيحة لضمان استفادة كاملة من فوائده وضمان دقة وموثوقية المعلومات المالية

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث:-

تتمحور مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:-

١. هناك علاقة وتأثير بين الموجودات وربحية الوحدة الاقتصادية .
٢. هناك علاقة وتأثير معنوي بين الايرادات وربحية الوحدة الاقتصادية .
٣. هناك علاقة بين المصروفات وربحية الوحدة الاقتصادية .

ثانياً : أهمية البحث:-

تأتي اهمية البحث من خلال دور نظام المعلومات المحاسبية في ربحية الوحدة الاقتصادية من ثم رفع كفاءة الاداء المالي لها، ويتم من خلال توفير البيانات المالية التي تتضمن قائمتي الميزانية العمومية (الموجودات والمطلوبات) وقائمة الدخل (الارباح والخسائر) التي تعتبر من مهام النظام، فيساعد المستثمرين والمحللين الماليين على تقييم ربحية الوحدة الاقتصادية.

ثالثاً : أهداف البحث:-

١. التعرف على المفاهيم النظرية والاساسية لنظم المعلومات المحاسبية.
 ٢. التعرف على مفهوم ومؤشرات ربحية الوحدة الاقتصادية.
 ٣. تحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وربحية الشركات عينة الدراسة.
- رابعاً : فرضية البحث :

يستند البحث على الفرضيات الآتية :-

١. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الموجودات وربحية الوحدة الاقتصادية.
٢. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دورة المصروفات وربحية الوحدة الاقتصادية.
٣. يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين دورة الايرادات وربحية الوحدة الاقتصادية.

خامساً : منهج البحث :-

أعتمد البحث على الأسلوب الوصفي لتوضيح المفاهيم النظرية الى جانب الأدبيات العلمية التي أوضحتها المصادر العربية والاجنبية، فضلاً عن الأسلوب الكمي من خلال استخدام التحليل المالي والاحصائي لمتغيري البحث في الشركة عينة البحث.

سادساً : حدود البحث:-

١. الحدود المكانية : شركة الخياطة الحديثة.
٢. الحدود الزمانية : (2018 - 2024).

المبحث الثاني

الاطار النظري لنظم المعلومات المحاسبية

المطلب الاول : نظام المعلومات المحاسبية : مفاهيم أساسية ونظرية:

أولاً : تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

هو الجزء الرئيس من نظام المعلومات الادارية داخل الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية والمحاسبية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية، ثم يقوم بمعالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية ومحاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية (جسين، ٢٠٠٤ : ١٢).

وعرف أيضاً بأنه النظام الذي يجمع ويعالج بيانات العمليات وينشر المعلومات المحاسبية للأطراف المهتمة بنظام المعلومات المحاسبية (سلامة، ٢٠١٠ : ٩).

كما عرف بأنه خطة منظمة لتنفيذ العمل الضروري الملازم لتحقيق الرقابة وتوفير المعلومات المالية بكفاية ودقة (الرواشدة، ٢٠١٢ : ٩).

وعرفه آخرون بأنه أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع، تبويب، معالجة، تحليل، وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الاطراف الداخلية والخارجية (حلمي وآخرون، ٢٠٠٣ : ١٤).

ثانياً : خصائص المعلومات المحاسبية (متولي، ٢٠١٥ : ٢٥):

١. **الملائمة:** إذ أنها تقلل من حالة عدم التأكد عن طريق المساعدة في التنبؤ بما سيحدث أو المصادقة على ما حدث بالفعل.
٢. **الاعتمادية :** أي أن المعلومة خالية من الأخطاء والتحيز وتعكس الأحداث والنشاطات بمصادقية.
٣. **التكامل:** المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس.
٤. **الوضوح:** أي أن المعلومة معروضة بطريقة سهلة الاستيعاب والفهم يمكن استخدامها من قبل المستخدم.
٥. **قابلية التحقق:** أي أنه يوجد اجماع فكري على المعلومة بمعنى أن طبيعة المعلومة تكون بشكل يؤدي إلى الوصول الى نفس النتائج عند استخدامها من قبل أشخاص مختلفين.
٦. **سهولة الوصول إليها:** أي يمكن الحصول على المعلومة عندما تحتاجها بالشكل الذي تريده.

ثالثاً : أنواع المعاملات الرئيسية (النظم الفرعية) لنظام المعلومات المحاسبية:-

يمكن تجميع معاملات الوحدة الاقتصادية في عدد من الدورات الأساسية تشكل كل منها نظام فرعي أساسي لنظام المعلومات المحاسبية والمتمثلة بالآتي (الجزراوي والجنابي، ٢٠٠٩ : ٤٠):-

١. **دورة النفقات :** تشمل الأنشطة ذات العلاقة بشراء السلع أو خدمه أو المواد الخام المُستخدمة من قبل الوحدة الاقتصادية ودفع قيمتها.

٢. **دورة الإنتاج :** تشمل الأنشطة ذات العلاقة بتحويل المواد الأولية الى بضاعة تامة الصنع وخاصة في الشركات الصناعية.

٣. **دورة الموارد البشرية (الرواتب والاجور):-** تحتوي الأنشطة ذات العلاقة باستئجار العاملين ودفع مستحقاتهم كدفع الرواتب والاجور ومستحقات التقاعد. فأمثلة القرارات المتخذة بهذه الدورة هي كم ساعة يعمل العمال؟ كم يجب ان يدفع لهم من أجور؟ وما هي الاستقطاعات من الأجر الشهري لكل منهم؟ وهل العاملين يطورون مهاراتهم ؟ وما هي الفاعلية والكفاءة ؟ وهل هناك التزام بالتعليمات المترتبة على تعيين العمال؟

٤. **دورة الإيرادات:** تشمل بالأنشطة المتعلقة بخدمات بيع البضاعة وتحصيل قيمتها. فأمثلة القرارات التي تدخل ضمن هذه الدورة هي ما يأتي : كم يجب تثبيت سعر للمنتجات؟ وما هي شروط الخصم والبيع بالأجل؟ وكيف يتم التعامل مع سياسات الماركة التجارية؟ وما هي الوحدات المنتجة التي تحقق أعلى أدنى ربحية؟ وكم يجب أن ينفق على الدعاية والبحوث الخاصة بالسوق؟

٥. **دوره التمويل:** تشمل كافة الأنشطة المرتبطة بالحصول على الأموال لإدارة نشاط الشركة وتسديد ودفع مقسوم الارباح.

أما أمثله القرارات المتعلقة بهذه الدوره فهي ما نسبته التدفقات النقدية الجارية؟ وهل هناك حاجة للإقتراض طويل أم قصير الاجل؟ وما هي مصادِر التمويل؟. وما هي الطريقة التي يجب على الوحدة الاقتصادية اتباعها في جدولة النفقات الرأسمالية؟. وما هي السياسات التي يجب اعتمادها للبيع الأجل؟ وطريقة تحصيل الديون؟

رابعاً : العوامل المؤثرة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية:-

يتفق أغلب الكتاب والمنظرين في مجال المحاسبة بأن أهم الأنشطة التي يجب أن تنجز من قبل المحاسبين في الوحدة الاقتصادية والموضحة بشكل تقارير معدة من قبلهم (الجزراوي والجنابي، ٢٠٠٩: ٤٢):-

١. التقرير المالي وإعداد الأنظمه .

٢. المشاركة في التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد.

٣. ادارة الوظائف المالية والمحاسبية.

٤. إعداد الموازنات قصيرة الأجل.

٥. التحليل الاقتصادي والمالي.

٦. تطوير المعالجات المحاسبية للوحدة الاقتصادية.

٧. المشاركة في إعداد أنظمه الكمبيوتر للعمليات .

٨. تقييم الاداء.

٩. تحليل ربحية المنتج والمستهلك.

مكونات نظام المعلومات :-

أولاً: المدخلات المالية للقابلية الإيرادية:

١. **المبيعات:** تمثل المبيعات الدخل المتحقق من النشاط الأساسي للشركة، سواء كان بيعاً نقدياً أم آجلاً، ويُقصد بها *صافي المبيعات* بعد استبعاد الخصومات التجارية ومردودات المبيعات، لما لذلك من تأثير مباشر في قياس قدرة الشركة على تحقيق الإيرادات الفعلية من عملياتها التشغيلية.

٢. **صافي الدخل:** وهو الربح الناتج عن النشاط التشغيلي الجاري للشركات، بعد استبعاد الإيرادات والمصروفات غير المرتبطة بالنشاط الأساس، ويُعد صافي الدخل مؤشراً مهماً على كفاءة الإدارة في تحقيق نتائج تشغيلية مستقرة، ويمثل مدخلاً رئيساً لاحتساب مؤشرات مثل العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية (آل شبيب، ٢٠٠٩: ٥٨).

٣. **الموجودات:** وتتضمن الموارد الاقتصادية التي تتحكم فيها الشركة نتيجة أحداث ماضية، ويتوقع أن تسهم في تحقيق منافع اقتصادية مستقبلية لها (كيسو وآخرون، ٢٠٢٢: ٩٣)، وتُستخدم بيانات الموجودات في احتساب مؤشرات مثل معدل دوران الموجودات والعائد على الموجودات، والتي تُعد أساساً في تحليل القابلية الإيرادية.

٤. **حقوق الملكية:** وتمثل صافي استثمارات الملاك في الشركة، وتشمل رأس المال والأرباح المحتجزة والتغيرات في حقوق المساهمين، وتسهم بيانات حقوق الملكية في اشتقاق مؤشرات مالية مهمة مثل العائد على حقوق الملكية ومضاعف الملكية، مما يجعلها جزءاً مهماً من المدخلات المرتبطة بالقابلية الإيرادية (الشمري وآخرون، ٢٠١١: ٣٨).

ثانياً: مصادر تقييم ربحية الوحدة الاقتصادية:

تعتمد عملية استخراج المدخلات المالية اللازمة لقياس القابلية الإيرادية على القوائم المالية الأساسية، التي تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية والمالية المستخدمة في التحليل، وتتمثل أهم هذه القوائم في الآتي:-

١. قائمة الدخل:

وهي القائمة التي تهدف إلى قياس نتيجة أعمال الشركة خلال فترة زمنية محددة، وتعرض الإيرادات المتحققة والمصروفات المرتبطة بها، ليتم تحديد صافي الربح أو الخسارة، وتكتسب هذه القائمة أهميتها لعدة أسباب (الدسوقي، ٢٠١٨ : ٣٤):

أ. تمكين المساهمين من التعرف على نتائج استثماراتهم.

ب. مساعدة الدائنين في الحكم على سلامة المركز المالي للمؤسسة.

ت. دعم الإدارة في التخطيط والرقابة وتوزيع الأرباح.

ث. توفير المعلومات الضرورية للمحللين الماليين في تقييم بدائل الاستثمار.

وتُعد قائمة الدخل المصدر الرئيس لاستخراج بيانات مثل: صافي الدخل، هامش الربح، المبيعات، الدخل التشغيلي وكلها مؤشرات أساسية في قياس القابلية للإيرادية.

٢. قائمة الميزانية العمومية :

تمثل الميزانية صورة فوتوغرافية لوضع الشركة المالي في تاريخ محدد، وتُظهر الهيكل المالي والتمويلي من خلال عرض الموجودات المملوكة وحقوق الملكية والالتزامات، وتأتي أهميتها من كونها توفر بيانات جوهرية لاحتساب مؤشرات الربحية مثل: مجموع الأصول، مجموع حقوق الملكية (علي، ٢٠٢١ : ٥٧).

المطلب الثاني : مفهوم ربحية الوحدة الاقتصادية:-

أولاً : تعريف ربحية الوحدة الاقتصادية:-

تعكس نسب الربحية الأداء الكلي للشركة، فبينما تقيس كل مجموعة من النسب السابقة التي جرى تناولها جوانب معينة من أداء الشركة، فإن الربحية توحد الأثر لأغلب قرارات الإدارة، فهي تفحص قدرة الشركة في توليد الأرباح من المبيعات، الأصول وحقوق الملكية، والأرباح هي المقياس لفعالية سياسة إدارة الشركة الاستثمارية، التمويلية والتشغيلية، والقرارات المتخذة المتعلقة بهذه السياسات والنسب الخمس الأكثر شيوعاً للربحية هي نسبة هامش الربح الاجمالي، نسبة هامش الربح التشغيلي، نسبة هامش صافي الدخل، معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، وعند حساب النسب سوف يستخدم مصطلح الأرباح (Earning or Profit) بالتبادل مع مصطلح الدخل Income (العامري، ٢٠٠٧ : ١١٥).

ثانياً : مؤشرات قياس الربحية:-

١. نسبة هامش اجمالي الدخل:-

تشير هذه النسبة الى النسبة المئوية المتبقية لكل دينار من المبيعات بعد طرح كلفة البضاعة المباعة منها، وتدلل هذه النسبة على كفاءة الادارة في التسعير، وتوليد المبيعات، والسيطرة على الكلف، وتحدد هذه النسبة من تقسيم اجمالي الدخل على المبيعات.

$$100 \times \frac{\text{اجمالي الدخل}}{\text{المبيعات}}$$

٢. نسبة هامش الدخل التشغيلي:-

تشير هذه النسبة المئوية المتبقية عن كل دينار من المبيعات بعد طرح كل من كلفة البضاعة المباعة، والتكاليف التشغيلية، ونسبة هامش الدخل التشغيلي تمثل العوائد الناجمة عن النشاط التشغيلي للشركة قبل الفوائد والضرائب، وهذه النسبة مهمة لكونها تقيس الكفاءة التشغيلية الشاملة للشركة.

$$\text{نسبة هامش الدخل التشغيلي} = \frac{\text{الارباح قبل الفوائد والضرائب}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100$$

٣. معدل العائد على الأصول ROA:-

ويقاس الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيق الأرباح من مجمل استثماراتها في الموجودات، وتبحث الشركة دائماً عن الزيادة في العائد على الاستثمار، لأنه المقياس لربحية كافة استثمارات الشركة القصيرة والطويلة الأجل، وأن ارتفاع هذا المؤشر يدل على كفاءة سياسات الادارة الاستثمارية والتشغيلية، وتحسب النسبة من خلال تقسيم صافي الدخل على مجموع الأصول:-

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{مجموع الأصول}} \times 100$$

٤. معدل العائد على حقوق الملكية ROE :-

يقيس معدل العائد المتحقق من استثمار أموال المالكين، ويكشف عن أداء الادارة، ولهذا فإن ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية هو دليل لأداء الادارة الكفوة، ويمكن أن يكون ارتفاعه دليل للمخاطرة العالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية، بينما يشير انخفاضه الى تمويل متحفظ بالقروض، وبحسب هذا المعدل للعائد بتقسيم صافي الدخل على حقوق الملكية التي تشمل رأس المال المدفوع، وعلاوة الإصدار والارباح المحتجزة.

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

٥. نسبة هامش المبيعات Net income margin :-

تعبّر عن النسبة المئوية المتبقية من كل دينار من المبيعات بعد طرح جميع التكاليف ولهذا فإن هذه النسبة تتحدد بتقسيم صافي الدخل على المبيعات (العامري، ٢٠١٣: ٨٨):-

$$\text{نسبة هامش صافي الدخل} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{صافي المبيعات}}$$

المطلب الثالث : العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية ربحية الوحدة الاقتصادية:

إن نظم المعلومات المحاسبية بكافة درواته يمكن أن يضيف قيمة للوحدة الاقتصادية بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب لأداء نشاطات الوحدة الاقتصادية ذات القيم المتعددة، إذ أن نظام المعلومات المحاسبية المصمم بشكل جيد يمكنه من إضافة كفاءة وفاعلية لتلك الأنشطة مما يضيف قيمة لها من خلال المؤشرات الآتية:-

١. **تحسين النوعية وتخفيض التكاليف للمنتجات أو الخدمات:** فمثلاً أن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون أداة مراقبة وفحص للمكائن حيث يستطيع العاملون على المكائن على علم بشكل آني عندما تكون العمليات خارج حدود النوعية والمواصفات المطلوبة، مما يساعد على الحفاظ على نوعية المنتج وتخفيض مقدار التلف في المواد وتخفيض تكلفة إعادة العمل مرة ثانية.
٢. **تحسين الكفاءة:** إن نظام المعلومات المحاسبية المصمم بشكل جيد يساعد في تطوير وتحسين كفاءة العمليات من خلال توفير المعلومات المناسبة وبالوقت المناسب فمثلاً أن التوجيه إلى طريقة الانتاج في الوقت المحدد يتطلب معلومات حديثة ودقيقة أول بأول عن مخزون المواد الأولية وموقعها وشحنها واستلامها.....الخ.
٣. **تطوير عملية اتخاذ القرارات:** حيث يستطيع نظام المعلومات المحاسبية أن يجهز عملية اتخاذ القرارات بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب فعلى سبيل المثال أن تجميع بيانات عن المستهلكين لإحدى منتجات وحدة اقتصادية معينة وبشكل دقيق ويومي سيسهل عملية اتخاذ القرارات من قبل مدراء البيع إذ أن ذلك سيمكنهم من تحليل توجهات المبيعات بشكل أفضل وكذلك التعرف بشكل سريع للأسباب الداعية إلى حالات التغير في المبيعات وبالتالي السعي إلى التعديل الإداري لتصحيح تصرفات البيع، بما يتلاءم مع تلك التغيرات.

٤. **المساهمة في المعرفة:** إن التصميم الجيد لنظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يساهم بالمعرفة والخبرة وبالتالي تحسين العمليات وتوفير ميزات تنافسية إذ كما ذكر سابقاً أن نظم المعلومات المحاسبية هو جزء من البنية التحتية للوحدة الاقتصادية فأن ذلك يساعد مصمم النظام والمحاسبون والمشاركون في وضع التصميم من التعرف على أغلب أنشطة الوحدة الاقتصادية مما يكسبهم معرفة وخبرة تؤول في النهاية إلى تطوير العمل وتوفير ميزات تنافسية للوحدة الاقتصادية.

المبحث الثالث

الجانب العملي للبحث

تحليل نظم المعلومات المحاسبية وربحية الوحدة الاقتصادية عينة البحث.

المطلب الأول: وصف عينة البحث:

أولاً : هدف الشركة: لا مكان تنفيذ أهداف الشركة لابد من إجراء اصلاحات جذرية لازالة أسباب الركود الصناعي المهيم على غياب الانتاج المحلي وهذا يتطلب اصدار القوانين والتشريعات التي تكفل سلامة المشاريع، إذ أصبح الآن حتى وكلاء الشركات في العراق تجار يشترون السلع من تجار جملة على الأرجح من دول اقليمية أو صناعية عن طريق وكلاء اقليميين بخصومات على الأسعار ويتنافسون بها على حساب الانتاج الوطني، متناسين أن القطاع الخاص هو القطاع الحقيقي الذي يجب أن يتم دعمه للعمل على تحقيق تنمية مستدامة لذا لا تستطيع الشركة تحقيق أهدافها مالم يتم معالجة المشاكل وتحقيق الاصلاح الاقتصادي وأن يأخذ القطاع الخاص ودوره في التنمية المستدامة.

ثانياً : نشاط الشركة:- مخصص لانتاج البدلات والسراويل الرجالية الشتوية والصيفية والقمصنة والسروال والبدلات النمطية والأغطية والمنتجات المتفرقة، وأي انتاجات أخرى تكون الخياطة فيها عنصر أساسي وان هذه الأنشطة متوقفة حالياً للأسباب المعلومة لدى الجميع.

ثالثاً : السياسات المحاسبية التي أتبعها الشركة:

١. تعليمات النظام المحاسبي الموحدة للشركات رقم (١) لسنة ١٩٩٨.

٢. طريقة القسط الثابت لاحتساب الاندثارات على الموجودات الثابتة.

٣. نظام الجرد المستمر للتحقق من موجودات الشركة.

٤. تسعير بضاعة آخر المدة بالكلفة أو بسعر السوق أيهما أقل.
٥. احتساب سعر البيع على الكلفة زائداً هامش الربح أي الكلفة القياسية وقبل المباشرة بالإنتاج.
- المطلب الثاني: تحليل مؤشرات نظم المعلومات وربحية الشركة:

أولاً : تحليل مؤشرات نظم المعلومات المحاسبية لشركة الخياطة الحديثة:-

١. دورة الإيرادات لشركة الخياطة الحديثة:-

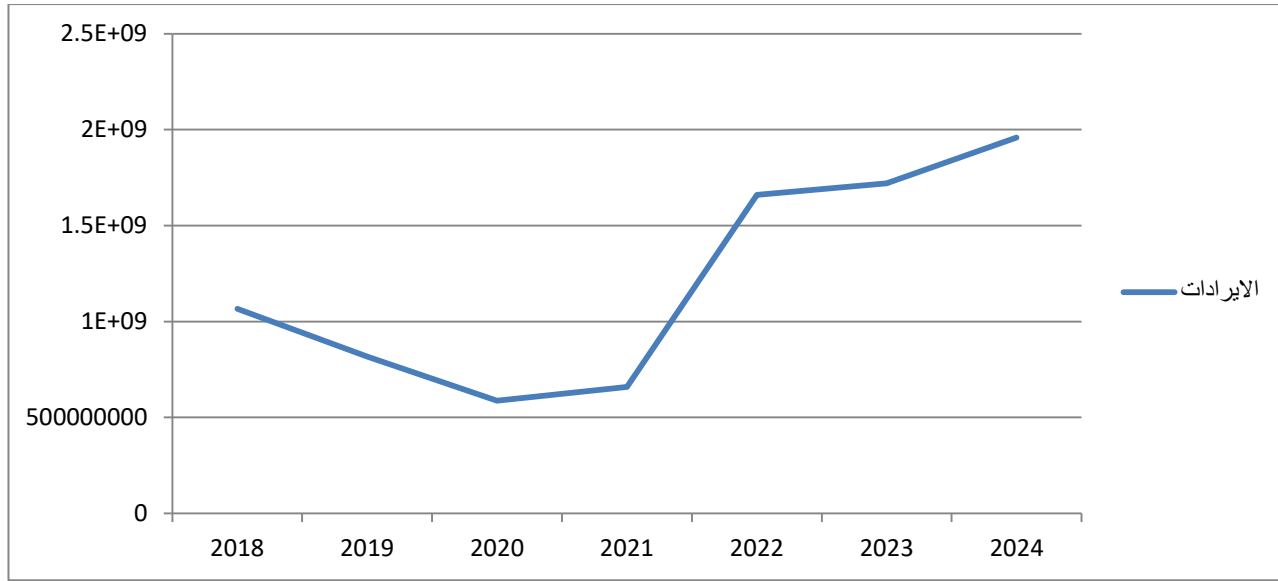
يلاحظ من خلال بيانات الجدول (١) ان دورة الإيرادات لشركة الخياطة الحديثة قد حققت متوسط المدة المبحوثة قيمتها (١٢١٠٠٩٢٨٨١) مليون دينار وحققت أعلى قيمة (١٩٥٩٣٧٨٩٣٨) مليون دينار في عام (٢٠٢٤) ويعد مؤشراً جيداً على كفاءة الشركة في تعظيم الإيرادات لتوليد الأرباح.

الجدول (١)

تطور الإيرادات لشركة الخياطة الحديثة

السنوات	الإيرادات
٢٠١٨	١٠٦٥٦٩٩٧٨١
٢٠١٩	٨١٧٨٧٢٧٨٤
٢٠٢٠	٥٨٧٨٨٥٨١٦
٢٠٢١	٦٥٨,٨٥٣,٦٨١
٢٠٢٢	١٦٥٩٩٨٤٨٧٧
٢٠٢٣	١٧٢٠٩٧٤٢٨٨
٢٠٢٤	١٩٥٩٣٧٨٩٣٨
المتوسط	1210092881

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (٢٠١٨ – ٢٠٢٤)



الشكل (١) تطور الإيرادات لشركة الخياطة الحديثة.

٢. دورة المصروفات لشركة الخياطة الحديثة:

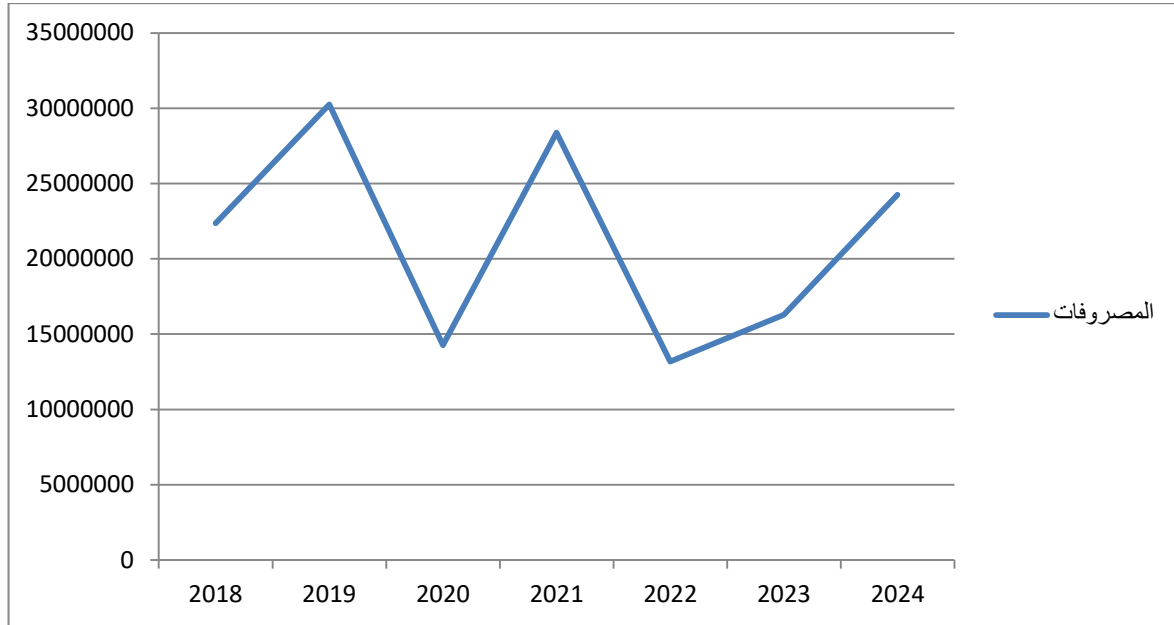
يلاحظ من خلال الجدول (٢) أن متوسط مصروفات الشركة خلال المدة المدروسة بلغ (٢١٢٨٤٧٤١.٥٧) دينار، وقد بلغت أعلى قيمة (٣٠٢٥٤٠٤٤) مليون دينار في عام (٢٠١٩) وأدنى قيمة بلغت (١٣١٨٣٦٥٣) مليون دينار في عام (٢٠٢٢).

الجدول (٢)

تطور المصروفات لشركة الخياطة الحديثة

المصروفات	السنوات
٢٢٣٥٦٢٨٦	٢٠١٨
٣٠٢٥٤٠٤٤	٢٠١٩
١٤٢٧١٩٢٠	٢٠٢٠
٢٨٣٨٩٦٨٨	٢٠٢١
١٣١٨٣٦٥٣	٢٠٢٢
١٦٢٨٥٢٠٠	٢٠٢٣
٢٤٢٥٢٤٠٠	٢٠٢٤
21284741.57	المتوسط

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (٢٠٢٤ - ٢٠١٨)



الشكل (٣)

تطور المصروفات لشركة الخياطة الحديثة

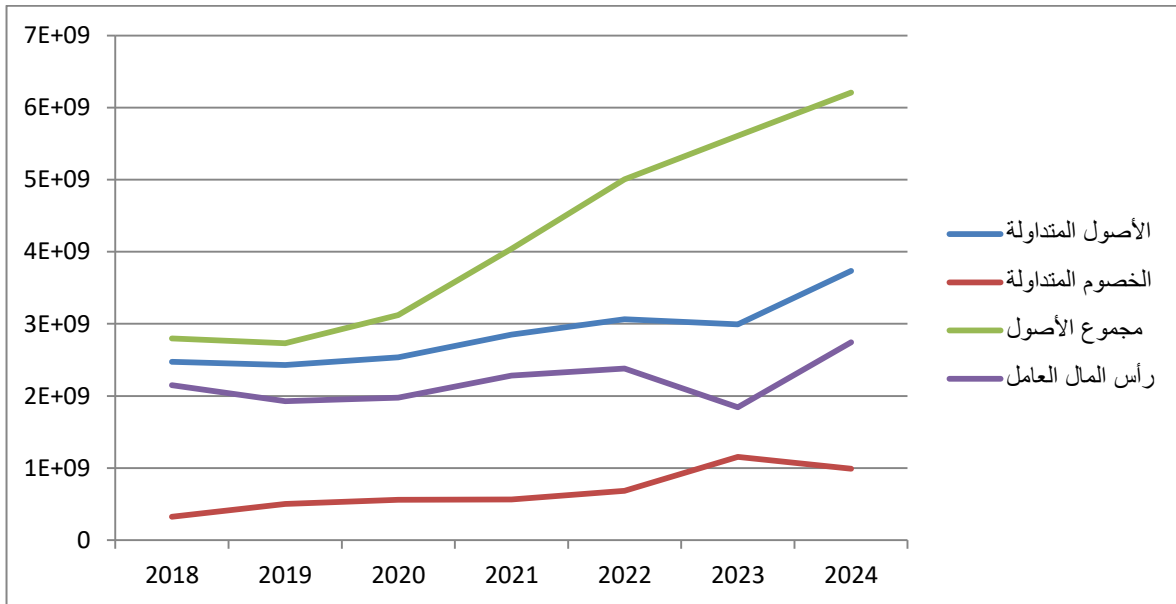
٣. تحليل المركز المالي لشركة الخياطة الحديثة:-

يلاحظ من خلال بيانات الجدول (٣) متوسط الأصول المتداولة بلغ (٢٨٦٩٢٤٣٤٣٧) مليون دينار، ومتوسط الأصول (٤٢١٦٤٠٦٤٨١) مليون دينار وهذا يعني أن الشركة تتمتع بمركز مالي جيد وتتوفر لديها موارد اقتصادية تستفيد منها مستقبلاً. كما بلغ متوسط رأس المال العامل مقداره (٢١٨٦٥٢٩٧١٧) مليون دينار وقد حققت الشركة رأس المال العامل جيداً وبقيمة موجبة لجميع سنوات البحث، مما يشير إلى أن الشركة تتمتع بسيولة وقادرة على مواجهة الالتزامات والتقلبات في الأسواق.

الجدول (٣) تطور المركز المالي لشركة الخياطة الحديثة

السنوات	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	مجموع الأصول	رأس المال العامل
2018	2475862183	326098810	2797280280	2149763373
2019	2429861430	501990244	2732391503	1927871186
2020	2536439179	560297270	3121665904	1976141909
2021	2848968939	564621949	4039620709	2284346990
2022	3065528456	683139248	5005565218	2382389208
2023	2995119657	1153244728	5609681681	1841874929
2024	3732924214	989603789	6208640072	2743320425
المتوسط	2869243437	682713719.7	4216406481	2186529717

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (2024 - 2018)



الشكل (٣)

تطور مكونات المركز المالي لشركة الخياطة الحديثة

ثانياً : تحليل ربحية شركة الخياطة الحديثة:-

١. تحليل نسبة هامش المبيعات:-

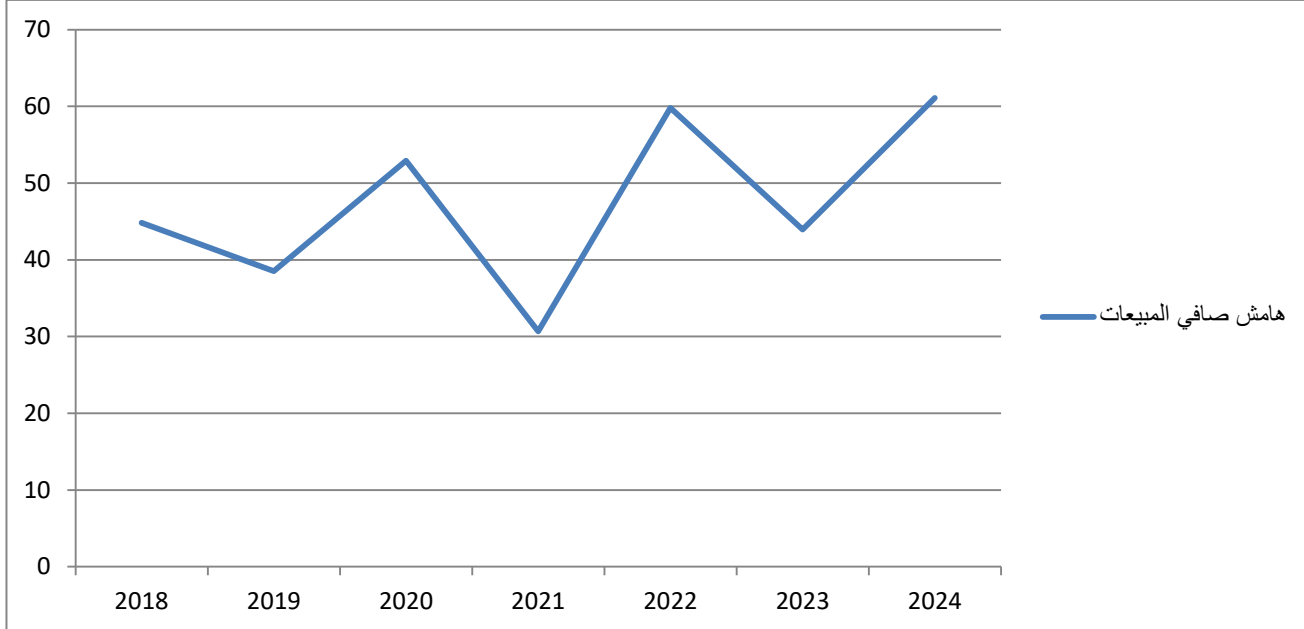
يلاحظ من خلال بيانات الجدول (٤) أن متوسط صافي المبيعات بلغ (٤٧.٣٩%) وقد حقق أعلى قيمة مقدارها (٦١.٠٨%) في عام (٢٠٢٤) بسبب توسع نشاطات الشركة وسعي الدولة الى دعم المنتج المحلي، وقد بلغت أدنى نسبة مقدارها (٣٠.٦٦) في عام (٢٠٢١).

الجدول (٤)

نسبة هامش صافي المبيعات

السنوات	صافي الدخل	صافي المبيعات	هامش صافي المبيعات %
٢٠١٨	٤٧٧,٧١٧,٣٣٠	١٠٦٥٦٩٩٧٨١	44.82
٢٠١٩	٣١٥,٢٤٠,٣٩٤	٨١٧٨٧٢٧٨٤	38.54
٢٠٢٠	٣١١,٠٣٥,٥٥٤	٥٨٧٨٨٥٨١٦	52.90
٢٠٢١	٢٠٢,٠١٢,٦١٩	٦٥٨,٨٥٣,٦٨١	30.66
٢٠٢٢	٩٩٢,٧٠١,٦١٥	١,٦٥٩,٩٨٤,٨٧٧	59.80
٢٠٢٣	1,251,990,400	١٧٢٠,٩٧٤,٢٨٨	43.93
٢٠٢٤	١١,٩٦,٩١٤,٣٤٠	١٩٥٩٣٧٨٩٣٨	61.08
	المتوسط		٤٧.٣٩

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (٢٠٢٤ – ٢٠١٨)



الشكل (٤)

تطور هامش صافي المبيعات لشركة الخياطة الحديثة.

٢. تحليل معدل العائد على الأصول ROA :-

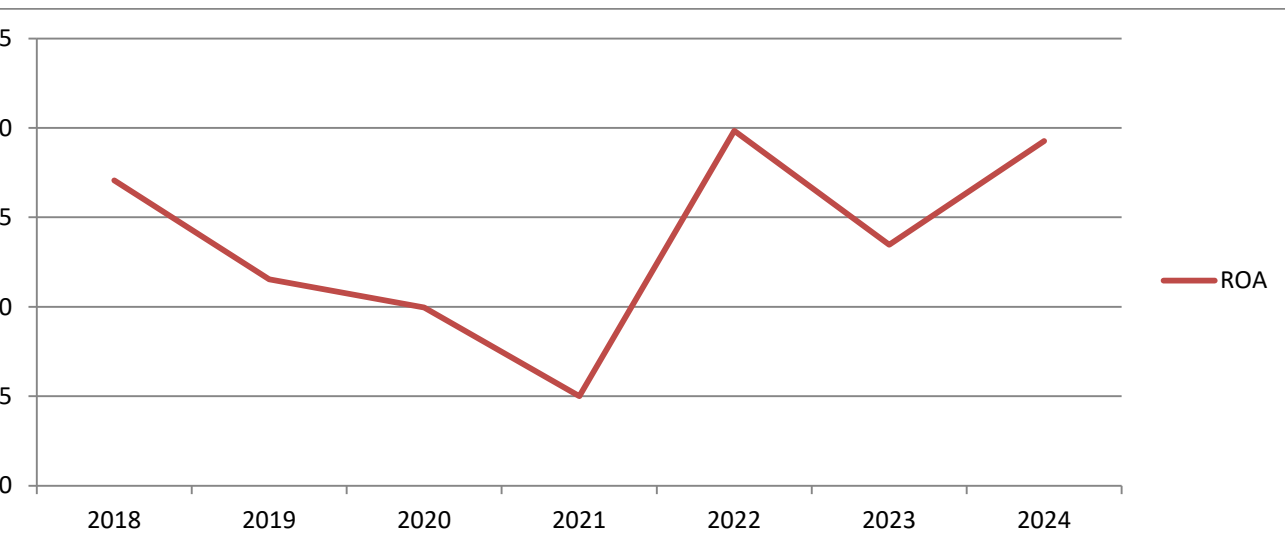
يلاحظ من خلال بيانات الجدول (٥) أن معدل العائد على الأصول لدى الشركة بلغ (١٣.٣٧%) وقد حقق أعلى معدل مقدارها (١٩.٨٣%) في عام (٢٠٢٢) بسبب ارتفاع قيمة الأصول الناجم عن زيادة الأصول المتداولة والمخزون، وهي نسبة جيدة تعبر عن كفاءة الشركة في توليد الأرباح من الأصول المستثمرة، وقد بلغت أدنى نسبة مقدارها (٥%) في عام (٢٠٢١)، والسبب في ذلك يعود الى انخفاض صافي الربح بعد زيادة الضريبة على الشركة، وهذا لا يعد مؤشر سلبي بل يدل على استمرار أداء الشركة بتحقيق الأرباح.

الجدول (٥)

معدل العائد على الأصول ROA

السنوات	صافي الدخل	مجموع الأصول	معدل العائد على الأصول ROA
٢٠١٨	٤٧٧,٧١٧,٣٣٠	٢٧٩٧٢٨٠,٢٨٠	17.07
٢٠١٩	٣١٥,٢٤٠,٣٩٤	٢٧٣٢٣٩١٥,٠٣	11.53
٢٠٢٠	٣١١,٠٣٥,٥٥٤	٣١٢١٦٦٥٩,٠٤	9.96
٢٠٢١	٢٠٢,٠١٢,٦١٩	٤٠,٣٩٦٢,٧٠٩	5.00
٢٠٢٢	٩٩٢,٧٠١,٦١٥	٥٠,٥٥٦٥٢١٨	19.83
٢٠٢٣	1,251,990,400	٥٦,٠٩٦٨١٦٨١	13.47
٢٠٢٤	١٤٨,٤٢١,٦٤٨١	٦٢٠,٨٦٤٠,٠٧٢	19.27
المتوسط			١٣.٣٧

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (٢٠٢٤ – ٢٠١٨)



الشكل (٥)

تطور معدل العائد على الاصول ROA لشركة الخياطة الحديثة.

٣. تحليل ربحية السهم الواحد EPS :-

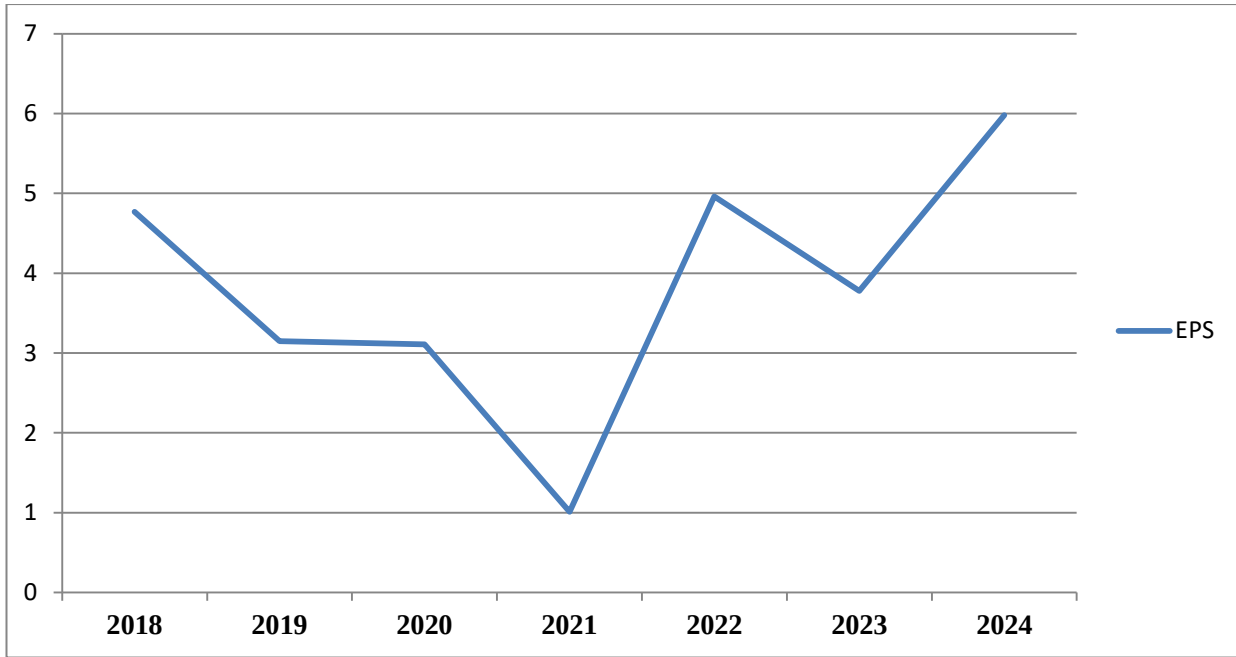
يلاحظ من خلال متابعة الجدول (٦) أن ربحية السهم الواحد حققت متوسط المدة المدروسة بلغ (٣.٨٢) دينار، وحققت الشركة أعلى قيمة (٥.٩٨) دينار في عام (٢٠٢٤)، مما يشير الى كفاءة الشركة في توزيع الارباح على مساهميها.

الجدول (٦)

ربحية السهم الواحد EPS

السنوات	صافي الدخل	مجموع الأسهم العادية	EPS
٢٠١٨	٤٧٧,٧١٧,٣٣٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	4.77
٢٠١٩	٣١٥,٢٤٠,٣٩٤	١٠٠٠٠٠٠٠٠	3.15
٢٠٢٠	٣١١,٠٣٥,٥٥٤	١٠٠٠٠٠٠٠٠	3.11
٢٠٢١	٢٠٢,٠١٢,٦١٩	200000000	1.01
٢٠٢٢	٩٩٢,٧٠١,٦١٥	200000000	4.96
٢٠٢٣	1,251,990,400	200000000	3.78
٢٠٢٤	١٤٨,٤٢١,٦٤٨١	200000000	5.98
المتوسط			٣.٨٢

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (٢٠١٨ – ٢٠٢٤)



الشكل (٦)

تطور ربحية السهم الواحد لشركة الخياطة الحديثة.

٤. تحليل معدل العائد على حقوق الملكية ROE :-

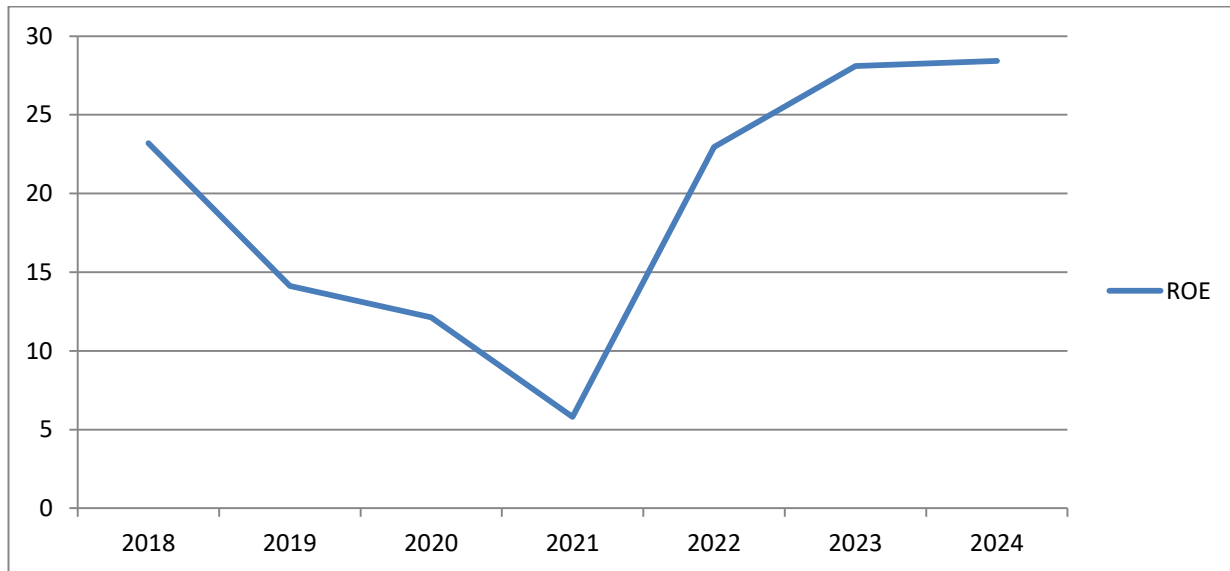
يلاحظ من خلال بيانات الجدول (٧) أن معدل العائد على حقوق لدى الشركة بلغ (١٩.٢٥%) وقد حقق أعلى معدل مقدارها (٢٨.٤٣%) في عام (٢٠٢٤) بسبب ارتفاع القيمة الدفترية لحقوق الملكية (حقوق المالكين) الناجم عن زيادة الحصة السوقية للشركة، وهي نسبة جيدة تعبر عن كفاءة الشركة في توليد الأرباح من توظيف أموال مالكيها ومساهميها، وقد بلغت أدنى نسبة مقدارها (٥.٨١%) في عام (٢٠٢١)، ويعود الى انخفاض صافي الربح بعد الضريبة. نتيجة زيادة الضريبة على الشركة.

الجدول (7)

معدل العائد على حقوق الملكية ROE

السنوات	صافي الدخل	حقوق الملكية	معدل العائد على حقوق الملكية ROE
2018	477,717,330	2059198357	23.199
2019	315,240,394	2230401260	14.13
2020	311,035,554	2561368634	12.14
2021	202,012,619	3474998756	5.81
2022	992,701,615	4322425970	22.96
2023	1,251,990,400	4456436953	28.09
2024	148,421,6481	5219036283	28.43
المتوسط			19.25

المصدر: التقارير السنوية لشركة الخياطة الحديثة، للسنوات (2018 – 2024)



الشكل (٧)

تطور معدل العائد على حقوق الملكية لشركة الخياطة الحديثة.

ثالثاً : اختبار العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية الاحصائية:-

يلاحظ من خلال متابعة بيانات الجدول (٨) الذي يبين نتائج الاختبارات الاحصائية ان الابرادات تؤثر ايجاباً في ربحية الشركة، ويعني إذا ارتفعت بمقدار وحدة واحدة سيؤدي الى زيادة ربحية الشركة بمقدار (١.٠٨٠١) وحدة وهذا يتفق مع المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية، أما المصروفات فقد أظهرت النتيجة سلبية، ويعني إذا انخفضت المصروفات بمقدار

(٢.٣٥٦٥) سيؤدي الى زيادة ربحية الشركة بمقدار (٢.٣٥٦٥) وحدة، أما قيمة الميل الحدي للموجودات فوجد أن قيمتها موجبة ويعني أن كل زيادة في الموجودات ستؤدي الى زيادة الربحية بمقدار (١.٣٩٥٥) وحدة.

كما بلغ معامل التحديد (٠.٨٦٧٤) ويعني أن هناك قوة تفسيرية تفسر حوالي (٨٦.٧٤ %) من التغير الحاصلة في المتغير التابع (الربحية) سببها التغيرات في المتغيرات الثلاثة، أما المتبقي (١٣.٢٦ %) يعود الى متغيرات أخرى لم تدخل ضمن النموذج المقدر.

أما اختبارات (t) فيظهر انها قيمها الاحتمالية (Prob.=0.007) كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وتدل على معنوية النموذج المقدر. لكل من الايرادات والموجودات فيتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير بين متغيرات الدراسة. أما اختبار (t) للمصروفات فكان غير معنوي لأن قيمتها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، فيتم قبول فرضية العدم التي تنص على عدم معنوية العلاقة المقدرة بين متغيرات الدراسة.

كما أظهر اختبار (F) أن هناك تأثير معنوي للمتغيرات المستقلة الثلاثة في المتغير التابع (الربحية)، وذلك لأن القيمة الاحتمالية (Prob.=0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة (٥ %) فيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير ذو معنوية بين متغيرات الدراسة.

الجدول (8)

اختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

Dependent Variable: ROE				
Method: Least Squares				
Date: 01/26/26 Time: 20:51				
Sample: 2018 2024				
Included observations: 7				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	10.4608	5.3968	1.9383	0.1479
X1	1.0801	2.6700	4.0452	0.0271
X2	-2.3565	1.824	-1.2917	0.2869
X3	1.3955	6.142	-2.272	0.1077
$Y1 = 10.4608 + 1.0801 \cdot X1 - 2.3565 \cdot X2 + 1.3955 \cdot X3$				
R-squared	0.8674			
Adjusted R-squared	0.7348			
S.E. of regression	2.7759			
Sum squared resid	23.117			
Log likelihood	-14.114			
F-statistic	6.5435			
Prob(F-statistic)	0.0078			

المصدر: مخرجات برنامج التحليل الإحصائي (Eviewa 13).

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات:-

١. بينت نتائج البحث أن نظم المعلومات المحاسبية يؤثر تأثيراً معنوياً في ربحية الوحدة الاقتصادية بشكل عام والشركة الصناعية عينة البحث بشكل خاص.
٢. بينت نتائج البحث إن دورة الايرادات لها تأثيراً معنوياً ايجاباً في ربحية شركة الخياطة الحديثة، وهذا يعني وجود تأثير طردي لدورة الايرادات في الربحية.
٣. كما بينت أن دورة المصروفات لها علاقة معنوية عكسية وهذا يتفق مع مفهوم نظام المعلومات المحاسبية، أي كلما انخفضت المصروفات لدى الشركة سيؤدي الى زيادة ربحيتها وتحسين أدائها المالي.

ثانياً : التوصيات:-

١. السعي الى تحقيق أهداف طويلة الأجل لتحقيق ربحية أعلى للشركة باعتبارها الهدف الرئيس لها.

٢. الاعتماد على تَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ في زيادة قدرة النظم المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الشركة، من خلال توفير وسائل إقتصاديته فعاله لخرن واسترجاع ومعالجه البَيِّنَاتِ لتَقْدِيمِهَا لِمُتَخَذِي القَرَارِ.
٣. العمل على دراسة كافة المستجدات في تطوير مهارات نظم المعلومات المحاسبية مع ضرورة توافر الكفاءة اللازمة لدراسة وفهم العلاقة المتشابكة بين المحاسبة والعلوم الاخرى ذات العلاقة.

المصادر

١. الجزاروي، ابراهيم، والجنابي، عامر، (٢٠٠٩)، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢. حسين، احمد حسين علي، (٢٠٠٤)، نظم المعلومات المحاسبية، الاطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، ٢٠٠٤
٣. حلمي، وآخرون (٢٠٠٣)، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل تطبيقي معاصر)، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط١.
٤. سلامة، مصطفى صلاح، (٢٠١٠)، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط١ عمان، الاردن.
٥. متولي، عصام الدين محمد، (٢٠١٥)، نظم المعلومات المحاسبية، دار الأمين للنشر والتوزيع والطباعة، صنعاء، اليمن.
٦. قاعود، عدنان محمد (٢٠٠٧)، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظة غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.